

احكام النساء 31 تفسير سورة الطلاق 2 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم ونساءنا ونساءكم في ديننا - [00:00:43](#)

قد صحح عن رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين قد قال الله في كتابه الكريم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا - [00:01:03](#)

وما يذكر الا اولو الالباب. فقل وبالله تعالى التوفيق سبق الحديث عن صدر سورة الطلاق اذ هي تهم النساء كما انها ايضا تهم الرجال وكان مما سلف وتنول بحمد الله تعالى - [00:01:20](#)

مسائل تتعلق بطلاق الحائض فكان حاصل ذلك ان جمهور اهل العلم على انطلاق الرجل لامرأته في حيضتها طلاق واقع وان كان فاعله قد خالف سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:01:38](#)

اما كونه قد خالف النبي صلى الله عليه وسلم فلان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما طلق امرأته وهي حائض في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عمر واخبر النبي بذلك - [00:01:57](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مشتدا متغيضا ايلعب بكتاب الله وانا بين ظهرانيكم مره فليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم ان شاء طلقها وان شاء امسك فكان مما سبق - [00:02:15](#)

انطلاق السنة ان يطلقها في طهر لم يجامعها فيه فالحاصل ان زجر النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمر لما طلق امرأته وهي حائض دال على ان من فعل ذلك فقد خالف سنة النبي - [00:02:34](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم اما كون التطليقة محسوبة كما هو رأي جماهير العلماء بما فيهم الائمة الاربعة فلان النبي صلى الله عليه وسلم قال مره فليراجعها فقله صلوات الله وسلامه عليه مره فليراجعها - [00:02:53](#)

يفيد ان ان الطلاق قد تم اذ لا مراجعة الا بعد طلاق وكذلك فان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قد صح عنه انه قال حسبت علي تطليقا. وفي رواية - [00:03:13](#)

افرايت ان عجز واستحمق وكذلك في ثالثة ان رجلا طلق امرأته في حيضتها تطليقة ثالثة فقال له عبدالله بن عمر اراها قد حرمت عليك وقد عصيت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:03:27](#)

فيرى الجمهور انطلاق الحائض خلاف السنة ولكنه واقع والله تبارك وتعالى اعلى واعلم وقد بلغنا في تفسير سورة الطلاق الى قول الله تبارك وتعالى فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقهن بمعروف - [00:03:47](#)

واشهدوا زوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله ذلكم يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم ازكى لكم واطهر او هنا قال تعالى - [00:04:08](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا قوله تعالى ان الله بالغ امره ما المراد به في هذا المقام - [00:04:25](#)

قال كثيرون من اهل العلم اي ان امر الله عز وجل نافذ في خلقه شاء الخلق ذلك ام ابوه فان امر الله سبحانه وتعالى نافذ فيهم فاذا

كان الله سبحانه وتعالى - 00:04:46

يريد رجعة بين الزوجين فسيتم الرجوع بلا مانع ابدا فالله سبحانه وتعالى غالب على امره والله عز وجل بالغ امره كذلك اذا اراد الله فراقا بين زوجين لابد وان يتم - 00:05:03

مهما بذلت المساعي للتجميع فلا بد ان يتم امر الله عز وجل. اذا اراد الله فراقا حدث ان اراد الله اجتماعا حدث فامر الله عز وجل نافذ فالاية الكريمة تطمئن الزوجين - 00:05:25

تطمئن الزوجين بما حصله ان امر الله نافذ فان كانت لك رغبة ايها الزوج في شيء واراد الله خلافه فلن تستطيع ابدا ايها الزوج ان تصنع شيئا انما هي اسباب تقدم - 00:05:47

ولابد من الرضا بقضاء الله عز وجل ولابد من الرضا بقدر الله عز وجل. وكذلك الزوجة التي طلقها زوجها وهي حزينة على فراقه يقال لها يا هذه اطمئي فلن يكون امر ابدا الا الذي يريده الله سبحانه وتعالى - 00:06:04

وفي الايات الاخر عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. فالاية اذا يمكن اعتبارها من ايات المواساة مواساة المطلق - 00:06:25

ومواساة المطلقة بما حصله اطمئن ايها المطلق فان امر الله نافذ واطمئي ايها المطلقة فان امر الله نافذ قال الله عز وجل ان الله بالغ امره. ثم قال تعالى بعد ذلك - 00:06:43

قد جعل الله لكل شيء قدرا من وجوه المفسرين في هذا المقام ان الله سبحانه وتعالى قدر بين الزوجين زمنا يتعايشا فيه فلن يزيد يوما واحدا عن اليوم الذي عن الايام التي كتب الله لهم فيها التعايش - 00:07:03

فاذا كان الله سبحانه وتعالى كتب للزوجين ان يتعايشا سنة فلن يتعايشا سنة ويوما انما سيتعايشا سنة واحدة ولن يستطيع الزوج بحال ان يزيد ولن تستطيع الزوجة بحال ان تزيد - 00:07:24

فهذا احد الوجوه في تفسير قوله تعالى في هذا المقام خاصة قد جعل الله لكل شيء قدرا قد جعل الله سبحانه وتعالى للتعايش زمنا لا يتخطى جعل الله سبحانه للفراق وقتا لا يتعدى - 00:07:45

فالوقت الذي كتب الله لك فيه ايها الزوج ان تطلق زوجتك ستطلقها رغما عنك الوقت الذي كتب الله عليك الاجتماع بزوجتك وارجاع زوجتك سترجع رغما عنك وهذا يتضح بما حدث - 00:08:05

لزينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها وكما تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد زوجها في اول امرها للصحابي الجليل حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو زيد ابن حارثة رضي الله عنه - 00:08:25

عاش معها زيد زمنا وكما لا يخفى عليكم ان زينب رضي الله عنها كان في لسانها بعض الحدة رغم فضلها وعبادتها رضي الله تعالى عنها فكان زيد يشكوها لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:48

ويكرر الشكوى والنبي صلى الله عليه وسلم يوصيه قائلا امسك عليك زوجك واتق الله ومع ذلك يشكوها ثانية وثالثة ولكن امر الله نافذ قال تعالى فلما قضى زيد منها وترا زوجناكها - 00:09:10

فقدر الله عز وجل فراق زيد ابن حارثة رضي الله عنه لزينب بنت جحش ليقضي الله امرا اخر كان مفعولا وهو ان يتزوج رسوله الامين صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش لعله - 00:09:32

اظهرها الله تعالى اذ الله قال فلما قضى زيد منها وترا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمن حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وترا. وكان امر الله مفعولا فقد كان شائعا في الجاهلية ان زيدا هو ابن محمد - 00:09:52

وذلك لكون النبي صلى الله عليه وسلم كان قد تبناه في الجاهلية. فلما نزل قول الله تعالى ادعوهم لابائهم قيل زيد ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:15

وكان اهل الجاهلية يستنكفون ويمتنعون اشد الامتناع من ان يتزوج واحد منهم بزوجة من كان قد تبناه اذا طلقها او مات عنها فلما حصل وطلق زيد ابن حارثة زينب بنت جحش - 00:10:31

رضي الله عن زيد وعن زينب وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بتزويج الله له قال اهل الشرك كيف ذلك محمد يتزوج زوجة ابنه فانزل الله تعالى فلما قضى زيد منها وترا زوجناكها - [00:10:52](#)

لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضاوا منهن وترا وكان امر الله مفعولا وكان امر الله مفعولا فالحاصل ان قول الله تعالى قد جعل الله لكل شيء قدرا - [00:11:13](#)

يدخل فيه ومن معانيه المدة التي يتعايشها الزوجان فهي مدة قدرها الله سبحانه وكتبها الله سبحانه وتعالى لا تزيد ولا تنقص مهما حاول الزوجان مهما سعى المصلحون فردي سبحانه وتعالى كتب اجالا لا تتخطى - [00:11:34](#)

ولا تتعدى. وكذلك اذا طلقت المرأة وبدأت في الاعتداد قد تعتد يومين ثم يراجعها زوجها قد تعتد شهرا ثم يراجعها زوجها قد تنتهي العدة بكاملها ثم بعد يعقد عليها زوجها الذي كان زوجها لها - [00:11:59](#)

فالحاصل ان الله تبارك وتعالى قال قد جعل الله لكل شيء قدرا. هكذا قال ربنا سبحانه اعلم قد جعل الله لكل شيء قدرا ثم قال الله سبحانه مبينا حكما من الاحكام - [00:12:21](#)

كامل عدد قال تعالى واللأبي يئسن من المحيض من نسيتكم فعدتهن ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر معنى ذلك المرأة التي انقطع حيضها ماذا تصنع المرأة التي لا تحيض انقطع حيضها لكبر سنها - [00:12:41](#)

ماذا تصنع اذا طلقت وقد انقطعت حيضتها قال تعالى واللأبي يئسن من المحيض من نساكنكم فعدتهن ثلاثة اشهر التي تحيض تعتد بثلاثة حيضات اذا طلقت المرأة في طهر لم يجامعها الزوج فيه - [00:13:06](#)

فانها تنتظر حيضة ثم حيضة فاذا حاضت الحيضة الثالثة فقد بان ان زوجها وحلت للخطاب فهي تنتظر ثلاثة حيضات لقول الله تبارك وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وهذا في المطلقات - [00:13:31](#)

المدخول بهن اللواتي يحضن اما اذا كانت الزوجة لا تحيض انقطع حيضها لكبر سنها فانها تتربص ثلاثة اشهر فلا تبني على الحيض لانه ليس هناك حيض ولكنها تنتظر ثلاثة اشهر - [00:13:58](#)

لقوله تعالى واللأبي يئسن من المحيض من نساكنكم ان ارتبطم ان ارتبتم في عدتهن فاعلموا هذه العدة فعدتهن ثلاثة اشهر هنا ترد مسألة في هذه الابواب احيانا امرأة تطلق وهي مدخول بها - [00:14:20](#)

امرأة تطلق وهي مدخول بها ولكنها لا تحيض لعله من العلل لكونها مثلا ترضع طلقت اثناء الارضاع والحيضة ستأخر مثلا ستة اشهر او احيانا تتأخر سنة فماذا تصنع هذه المرأة - [00:14:43](#)

التي تأخرت حيضتها سنة وقد امرت ان تتربص ثلاثة قروء اي ان تنتظر ثلاثة حيضات ترى جمهور العلماء انها تنتظر حتى تحيض الحيضات الثلاث وان استمرت الحيضات الثلاث سنة فاكتر - [00:15:06](#)

هذا رأي الاكثريين في هذا الباب انها تنتظر حتى تحيض وان طالت ازمة الحيضة لكونها ترضى مثلا كما يقول العامة فلانة ترضع نظيفة اي انها ترضع ولا تحيض فهذه اذا طلقت ستنظر زمنا طويلا هذا رأي الاكثريين. من العلماء من يقيسها - [00:15:32](#)

على اللأبي على اللأبي يأسن من المحيض واللأبي لم يحضن لكن الاكثرون يقولون انها تحيض. وان تفاوتت ازمة الحيض انتظرت ثلاث حيضات على رأي الجمهور والله تعالى اعلى واعلم ارجع الايات الكريمة - [00:15:59](#)

يقول الله سبحانه الا ان يئسن من المحيض من نساكنكم اي والنسوة اللواتي انقطع عنهن الحيض لكبر سنهن واللأبي يئسن من المحيض من نساكنكم ان ارتبطم اي ان شككنكم في امر عدتهن كم تكون - [00:16:21](#)

فعدتهن ثلاثة اشهر واللأبي لم يحضن اي والبنات اللواتي دخل بهن وهن قبل المحيض احيانا بنت تتزوج عمرها عشر سنوات. مثلا الشرع يجوز ذلك ويجوز البناء بها اذا كانت تتحمل المعاشرة - [00:16:46](#)

فهذه التي دخل بها وهي لم تحيض هب انها طلقت دخل بها الزوج وهي بنت عشر سنين ثم طلقت وهي لا تحيض فهذه ايضا عدتها ثلاثة اشهر لقول الله تعالى - [00:17:12](#)

واللأبي لم يحضن. معطوف على ما سبق فكان ما سبق معناه واللأبي يئسن من المحيض من نساكنكم واللأبي لم يحضن فعده هذه

وعدة تلك ثلاثة اشهر هذا معنى الاية عند جماهير المفسرين - [00:17:31](#)

والله اعلم بالصواب من تأويل كتابه العزيز قال تعالى والليل لم يحضن فانتهى المعنى هنا سم بدأ بحكم جديد قال تعالى وولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ايها النسوة الحوامل - [00:17:53](#)

المطلقات وهن حوامل فاجلهن ينقضي بوضع الحمل فاذا طلقت المرأة الان وهي حامل ثم وضعت بعد الطلاق بساعة او بنصف ساعة او بدقيقة فقد انقضت عدتها وحلت للزواج قلت للعقد عليها - [00:18:14](#)

فهذا قوله تعالى وولادة الاعمال اجلهن اي اجل عدتهن ايضاً حملهن اذا كانت المرأة حاملاً الشهر الاول ستنظر اذا طلقت في الشهر الاول تنتظر ثمانية اشهر الى ان تضع تنتظر ثمانية اشهر المهم انها تنتظر حتى تضع - [00:18:41](#)

حتى تضع حملها هذا قوله تعالى وولادة الاعمال اجلهن ان يضعن حملهن فعدة المرأة المطلقة تنتهي بوضع الحمل ثم اختلف العلماء بعض الاختلافات في السقط اذا كانت المرأة حاملاً في الشهر الاول - [00:19:09](#)

وحصل نزول للعلقة حصل نزول للعلقة هل بهذا النزول تكون العدة قد انقضت ام لا يرى بعض العلماء ان هذا من توابع الحيض وانها تتربص ثلاث حيضات وقال اخرون الامد في ذلك ان كان الجنين قد نفخت فيه الروح - [00:19:36](#)

اي مرت على الجنين اربعة اشهر تواضعت المرأة بعد ان نفخت الروح في الجنين فحينئذ وضعها يعد انقضاء لحيضتها. تلك مسألة فيها تفصيل اوسع مما ذكره الفاضل ان المرأة المطلقة - [00:20:01](#)

اذا طلقت وهي حامل عدتها تنقضي بوضع حملها اذا كان الحمل قد نفخت فيه الروح فبمجرد وضع الحمل تكون العدة قد انقضت اذا وصلت الى تسعة اشهر ايضاً تنتظر حتى تضع الحمل فاذا وصلت الى تسعة اشهر ووضعت الحمل - [00:20:24](#)

تنقضي العدة بوضع الحمل والله اعلم هنا مسألة تتعلق بالمرأة المتوفى عنها زوجها المرأة التي مات عنها زوجها وهي حامل قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً - [00:20:47](#)

يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشر اي ان الزوج اذا مات عن زوجته على الزوجة ان تنتظر ممتنعة عن الزواج وعن الخطوبة لمدة اربعة اشهر وعشرة فاذا بلغن اجلهن الذي هو اربعة اشهر وعشر - [00:21:15](#)

فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير هب ان هذه المرأة التي مات عنها زوجها كانت حاملاً هب ان المرأة التي مات زوجها كانت حاملاً - [00:21:40](#)

كعدنا في شأنها ايتان الاية الاولى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواج يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشر الاية الثانية قول الله تعالى وولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن تأي الايتين نطبقها - [00:21:59](#)

قال هذه المرأة التي مات عنها زوجها وهي حامل هل نأمرها بان تنتظر اربعة اشهر وعشر ام نأمرها ان تنتظر حتى تضع الحمل فمن العلماء من قال نأمرها ان تنتظر حتى تضع الحمل - [00:22:23](#)

فاذا وضعت الحمل عاجلاً او اجلاً قلت للخطاب المرأة المتوفى عنها زوجها وهي حامل ان وضعت الحمل حلت للخطاب ان عاجلاً يعني ان وضعته في الحال او بعد يوم يومين ثلاثة او بعد تسعة اشهر - [00:22:44](#)

فعدتها تنقضي بوضع الحمل كذا قال بعض العلماء مستدلين بقوله تعالى وولادة الاعمال اجلهن ان يضعن حملهن بينما ابي هذا الرأي ورفض هذا الرأي علماء اخرون كعلي رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنهما - [00:23:07](#)

فقال ما حاصله؟ انها تعتد بابعد الاجلين تعتد بابعد الاجلين. فان كان الباعد وضع الحمل انتزرت حتى تضع الحمل. ان كان الباعد الاربعة اشهر وعشر انتزرت الاربعة اشهر وعشر كايضاح - [00:23:32](#)

لرأيهما مسلاً امرأة مات عنها زوجها وهي حامل في دار الاول يا عامل في الشهر الاول اذا كانت حاملاً في الشهر الاول وانتظرت اربعة اشهر وعشر ايضاً ستكون حاملاً تنتهي عدتها بوضع الحمل - [00:23:50](#)

انها قد تنتظر ثمانية اشهر او تسعة اشهر وتضع فحينئذ تنتهي عدتها هذا اذا كانت في الشهور الاولى اما اذا طلقت مثلاً عفواً اذا مات عنها زوجها وهي في الشهر السابع مثلاً - [00:24:14](#)

مات عنها زوجها بالشهر السابع ووضعت بعد شهرين من موته علي وابن عباس يقولان لا لا تحل الا اذا انقضت اربعة اشهر وعشر لان الاربعة اشهر وعشر ابعد الاجلين. فالاجل الاول وضع الحمل. الاجل الثاني انقضاء اربعة اشهر وعشر - [00:24:32](#)

فعلي وابن عباس يقولان عدتها تنتهي بابعده الاجلين عدتها تنتهي بابعده الاجلين كيف اذا اجاب علي وابن عباس رضي الله عنهم على قول الله تعالى وولاة الاحمال اجلهن ان يضان حملهن - [00:24:56](#)

اجاب علي وابن عباس رضي الله تعالى عنهما بمحاصله ان هذه الاية في المطلقات وولاة الاحمال اجلهن ان يرضن حملهن المطلقات وفي الحقيقة ان رأي علي وابن عباس رضي الله عنهما - [00:25:21](#)

كان سيكون قويا ويعطى حظا من القوة اذا لم يكن الا الاستدلال بالايات لكن عندنا سنة من سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما يرجح وجهها على الوجوه الاخر - [00:25:41](#)

ما الذي عندنا من سنة الرسول عليه الصلاة والسلام الذي رجح وجهها على سائر الوجوه. الذي اندنى من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث سبيعة الاسلمية ما ما صبايعته وما شأنها - [00:26:02](#)

امراة يقال لها سبيعة الاسلمية كانت من الصحابيات كانت حاملا فمات عنها زوجها وهي حامل وضعت بعد وفاة زوجها بقليل فلما وضعت بعد وفاة زوجها بقليل تقدم لها بعض الصحابة - [00:26:20](#)

تقدم لها رجل يقال له ابو السنابل ابن بعكك لخطبتها فرفضت ان تتزوجه فقال لها ابو السنابل انك لا تحلين للخطاب انما هي اربعة اشهر وعشر اي ستنتزري لزاما اربعة اشهر وعشر - [00:26:46](#)

فلما قال لها ابو السنابل هذا القول جمعت عليها ثيابها لبست ثيابها وذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ما قاله لها ابو السنابل ابن بعكك قالت يا رسول الله - [00:27:11](#)

انا كنت حاملا فمات زوجي فوضعت بعد وفاته بقليل فتقدم ابو السنابل فاييت ان اتزوجه فقال لي لابد ان تنتزري اربعة اشهر وعشر فقال لها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:33](#)

اما انك قد حلت حين وضعت اما انك قد حلت اين وضعت اي انك حلت للخطاب بمجرد وضع الحمل هكذا قال لها رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:27:53](#)

فالحاصل من ذلك ان المتوفى عنها زوجها وهي حامل ايضا تنقضي عدتها بوضع الحمل ليس للاية فحسب ليس للاية الكريمة وولاة الاحمال اجلهن ان يرضن حملهن لان معترضا قد يعترض على الاستدلال بالاية فيقول هذه الاية في المطلقات - [00:28:13](#)

ولكن لحديث النبي صلى الله عليه وسلم لسبيعة الاسلمية اذ قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اما انك قد حلت حين وضعت والله تعالى اعلى واعلم هكذا العدة بارك الله فيكم - [00:28:38](#)

قال تعالى وولاة الاعمال اجلهن ان يرضن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا هذا تذكير بتقوى الله سبحانه وتعالى - [00:29:00](#)

تذكير للمطلق تذكير للمطلقة فالمطلقة احيانا تكتم ما في بطنها تكتم ما في بطنها لماذا احيانا تقول انا لم احد وهي قد حاضت حتى تطيل مدة العدة لكونها ترغب في الرجوع الى زوجها - [00:29:20](#)

حتى لا يقال انها قد بانت ويمنعها الولي مسلا فتدعي ان زمن الحيض ما زال قائما ولقد قال تعالى مذكرا ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن - [00:29:43](#)

انكن يؤمنن بالله واليوم الاخر واحيانا المرأة ايضا كرهت زوجها تدعي تقول انها قد حاضت ثلاث حيضات حتى تكون عدتها قد انقضت ولا تمكن الزوجة من الرجعة اليها اذا كانت كارهة للزوج - [00:30:01](#)

تدعي بسرعة ان العدة قد انقضت حتى لا يتمكن الزوج من الرجوع اليها ثانية فربنا سبحانه وتعالى يذكر الجميع بقوله ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا فالناظر في آيات الطلاق - [00:30:24](#)

يرى تذكيرا بتقوى الله. دائما وابدا. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا

ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته - [00:30:46](#)

ويعظم له اجرا فدائما المطلق اذا اتقى الله في تطليقه ولزم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التطليق فان الله سبحانه يجعل له من امره يسرا. كذلك المرأة المطلقة - [00:31:04](#)

اذا لزم التقوى الله في عدتها سيجعل الله سبحانه وتعالى لها من امرها يسرا هكذا اوامر الله سبحانه وتعالى وهكذا تذكير الله سبحانه وتعالى لنا في كتابه الكريم ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - [00:31:23](#)

ذلك امر الله انزله اليكم قوله تعالى ذلك امر الله انزله اليكم يفيدنا في ردودنا على هؤلاء الكفار الذين يعترضون على التشريعات وفي ردودنا على ضعفاء الايمان كذا في ردودنا - [00:31:50](#)

على اهل النفاق فالذي يقول لماذا تعتد المرأة ثلاثة اشهر لماذا تعتد الاخرى ثلاث حيضات لماذا تعتد الحامل بابعد لماذا تعتد الحامل بوضع الحمل اسئلة يطرحونها في التشريعات فجوابنا الاصيل - [00:32:16](#)

قول الله تعالى ذلك امر الله انزله اليكم فلن نتخطى امر ربنا سبحانه وتعالى وان كثرت المشاغبات من المشاغبين وان كثرت الملاحدة وان كثرت الطاعنون في شريعتنا فنحن ولله الحمد - [00:32:41](#)

مسلمون متبعون للشريعة التي انزلها الله سبحانه على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون. وكما قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر - [00:33:01](#)

فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين فدائما وابدا وامام اي سؤال يرد ايننا امام اي سؤال يرد علينا - [00:33:24](#)

من اعداء الله لماذا شرع لكم كذا لماذا؟ اذا طلقت المرأة ثلاثا لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره لماذا اذا انقضت عدتها لا تحل الا بعقد جديد وصادق جديد وولي وشهود - [00:33:47](#)

لماذا؟ لماذا؟ لماذا فجوابنا الاصيل ذلك امر الله انزله الينا. كما قال تعالى ذلك امر الله انزله اليكم فنقول ذلك وبلا تحرج وبلا تردد وبلا تلغثم. نقول ما قاله ربنا - [00:34:10](#)

اذ الله قال لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه نقولها ولله الحمد وبكل ثقة بالله وبكل طمأنينة لامر الله عز وجل - [00:34:33](#)

اننا ولله الحمد مسلمون راضون بشرعة الله معرضون عن كل شرعة سواها قال تعالى ذلك امر الله انزله اليكم اي فالزموه الزموا ما امرتم به ذلك امر الله انزله اليكم - [00:34:51](#)

ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا هكذا ومن يتق الله يلزم حدود الله ويلزم حدود الله ويجعل بينه وبين عذاب الله وقاية ولا يتخطى حدود الله ما له من الاجر - [00:35:13](#)

سيئات له تغفر سيئاتك تغفريا عبد الله بتقواك لله عز وجل يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا ويعظم له اجرا اي ان الله عز وجل يضاعف لك الاجور يا عبد الله - [00:35:36](#)

ويمحو عنك السيئات بلزومك تقوى الله عز وجل في طلاقك وفي اجتماعك اذا طلقت فالزم السنة اذا فارقت فالزم السنة انت يا ايتها المطلقة اذا طلقت فالزمي السنة اذا فارقت الزوج فالزمي السنة - [00:35:55](#)

هكذا يجب علينا بارك الله فيكم تذكير يتلوه تذكير يتلوه تذكير بتقوى الله عز وجل كما سمعتم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله - [00:36:15](#)

فهو حسبه ثم قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. سم قوله تعالى ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا فجدير بنا جميعا جدير بنا جميعا ان نلزم تقوى الله سبحانه وتعالى - [00:36:36](#)

في كل شؤوننا في اجتماعنا افتراقنا في زواجنا في طلاقنا في كل شؤوننا نلزم تقوى الله. وقد وعدنا الله بالفرج وعدنا الله بالمخرج وعدنا الله بتيسير الامور وعدنا الله بتكفير السيئات - [00:37:01](#)

وعدنا الله بتعظيم الاجور اذا نحن اتقيننا ربنا سبحانه وتعالى هذا وبارك الله فيكم وثم مسائل ينبغي ان يدركها اخواننا طلبة العلم وكذلك المسلمون الالباء الذين يرغبون في الفقه في دينهم مسائل تتعلق بالطلاق - [00:37:22](#)

يكثر السؤال عنها وستأتي تفصيلا ولكن هذا بيان لبعضها بشيء من الاجمال فاقول وبالله تعالى التوفيق من مسائل الطلاق الشهيرة التي يكثر السؤال عنها مسألة طلاق الغضبان رجل طلق زوجته - [00:37:47](#)

وهو في غضب شديد جدا او رجل طلق زوجته وفي غضب متوسط او طلق زوجته وهو في غضب هذي مما يعتري عموم الناس ما حكم طلاق هذا الرجل الغضبان فاقول وبالله تعالى التوفيق - [00:38:10](#)

من النصوص التي وردت في هذه المسألة او عفوا التي قد يستدل بها في هذه المسألة ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديث اذ قال لا طلاق ولا اعتاق في اغلاق - [00:38:32](#)

لا طلاق ولا اعتاق في اغلاق هذا الحديث قسمه بعض العلماء والراجح ما قاله ابو حاتم الرازي في كتاب اللال انه معلول. لكن على كل يفهم معناه ما المراد بقوله عليه الصلاة والسلام في حال ثبوته - [00:38:51](#)

لا طلاق ولا اعتاق في اغلاق طريق من اهل العلم يقولون الاغلاق الاكراه وفريق اخر يقول الاغلاق الغضب الشديد وقال اخرون من المحررين الاغلاق كل ما يغلق على العقل ويجعل صاحب هذا العقل - [00:39:10](#)

يتصرف كأنه في غياب عقله فيدخل فيه الاكراه يدخل فيه الغضب الشديد فهذا الدليل الاول الوارد في هذه المسألة مسألة طلاق الغضبان الا وهو حديث لا طلاق ولا اعتاق في اغلاق - [00:39:35](#)

الدليل الثاني الذي استدل به بعض العلماء في هذا الصدد ان نبي الله موسى صلى الله عليه وسلم رجع الى قومه وكان يكلم ربه واعطي اللوح كما قال تعالى موعظة وتفصيلا لكل شيء - [00:39:59](#)

وكتبنا له في اللوح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فانزلت عليه اللوح واخذ اللوح عليه صلوات الله وسلامه وذهب بها الى قومه من بني اسرائيل تبشيرا يريد ان يعطيهم اللوح - [00:40:22](#)

يهتدون بها يتعظون بها فلما وصل الى قومه الى بني اسرائيل وفرح مستبشر يريد ان يسعدهم باللوحة التي انزلت عليه فيها موعظة وتفصيل لكل شيء اذا بالقوم يعبدون العجل الذي صنعه لهم السامري - [00:40:42](#)

يتراقصون حول العجل ويقولون هذا الهكم واله موسى هكذا رجع موسى الى قومه غضبان اسفا راهم يعبدون العجل اشتد غضبه جدا فالقى اللوح فالحاصل ان موسى عليه السلام القن الواح تكسرت هذه اللوح - [00:41:07](#)

قال تعالى والقى اللوح واخذ برأس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني ويكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين الى قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب - [00:41:30](#)

اخذ اللوح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون. الحاصل ان نبي الله موسى صلوات الله وسلامه عليه القى اللوح القول الواح كما يقول بعض اهل العلم بمنزلة القاء المصحف - [00:41:51](#)

الذي يلقي المصحف كيف سيستحق من الاحكام ولكن غفر له القاء اللوح لانه كان غضبانا غضبا لله وفي الله كان غضبانا غضبا شديدا فغفر له القاؤه للواح كما غفر له فقؤه لعين ملك الموت - [00:42:09](#)

كما غفر له قتل النفس كما غفر له جره لآخيه فاخذه برأس اخيه كل ذلك غفر لموسى عليه السلام. فاذا كان نبي الله موسى وكليمه موسى عليه السلام قد غفر له القاؤه للواح للغضب الشديد الذي كان قد اعتراه - [00:42:30](#)

تلي ان يمنع ايقاع طلاق الغضبان من باب اولي فهذا استدل بعض العلماء قالوا لما لم يؤاخذ لما لم يؤاخذ نبي الله موسى عليه السلام على القاؤه للانواع - [00:42:52](#)

كذلك لا يؤاخذ المطلق في غضب شديد اذا طلق في غضب شديد فهذا الدليل الثاني الذي استدل به من يقولون بعدم وقوع طلاق الغضبان. هذا وقد ذهب الامام العالم ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:43:17](#)

الى التفصيل في مسألة طلاق الغضبان بمحاصله ان الغضب على ثلاثة اقسام القسم الاول من اقسام الغضب الغضب الشديد جدا الذي

يؤول بصاحبه الى فقدان العقل فيتصرف كأن العقل غائبا - [00:43:38](#)

فهذا يأخذ حكم المجنون اذ هو لا يدري ما يقول. ولقد قال عليه الصلاة والسلام رفع القلم عن ثلاث او قال علي لعمر رضي الله عنهما اما بلغك ان القلم رفع عن ثلاث - [00:43:59](#)

عن المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم فالقلم مرفوع عن المجنون حتى يفيق فهذا النوع الاول من الغضب غضب شديد جدا يخرج بصاحبه عن عقله او يخرج صاحبه - [00:44:19](#)

عن عقله فيتصرف كان لا عقل له فهذا لا يقع طلاقه اما الطلاق الثاني فهو الغضب الدارج المعتاد يعتري الشخص يعتري الشخص غضب ولكنه غضب معتاد متحمل يملك معه اعصابه ويملك معه الفاظه وينطق بتعقل - [00:44:42](#)

فمثل هذا يقع طلاقه الغضب الثالث وهو المتوسط بين الغضبين السابقين غضب شديد جدا لكن صاحبه يدري ما يقول يعلم ما يقول عقله لم يفقد فالعقل موجود ولكن لا يستطيع هذا الغضبان الغضب الشديد ان يمنع نفسه من فعل الشيء - [00:45:08](#)

فتراه مثلا يأتي الى مسجل يكسر المسجل يأتي الى زجاج يكسره فهو يدري ان تكسير المسجل خطأ يدري ان تكسير القدور خطأ يدري ان تكسير الزجاج خطأ يحمل الطفل وبقليه - [00:45:35](#)

فهذا غضبان غضب شديد وهو يعرف تماما ما يصنعه لكنه لا يستطيع ان يمنع نفسه من فعل هذا الخطأ فترى الالفاظ تخرج منه سريعة جدا لا يستطيع ان يتحكم في الالفاظ التي تخرج منه - [00:45:56](#)

فمثل هذا الطلاق هو الذي دب فيه بعض النزاع والاختيار عند كثير من اهل العلم ان المطلق في هذه الصورة لا يقع طلاقه وذلك فعل نبي الله موسى عليه السلام - [00:46:16](#)

كذلك ايضا لان النية لم تتوفر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات هذا هو الطلاق الثالث او القسم الثالث من اقسام الطلاق من اقسام الغضب فغضب يخرج بصاحبه عن العقل - [00:46:33](#)

لا يقع الطلاق معه غضب دارج معتاد يقع طلاقه غضب متوسط بين الغضبين شديد جدا صاحبه يدري ما يقول لكنه لا يستطيع ان يمنع نفسه مما يقول فهذا على التحرير والله - [00:46:56](#)

تعالى اعلى واعلم طلاق صاحبه لا يقع فعلى ذلك الذي يأتي ويقول ان الابدع طلق زوجته وهو غضبان يسأل لزاما ان يسأل هو هل كنت في عقلك تملك نفسك طلقت متعمد التطبيق - [00:47:16](#)

ام ماذا حدث فيستفسر منه ثم يعطى الحكم الملائم له ويا حبذا لو خوف بالله حتى يعيش مع زوجته في حلال يا حبذا لو خوذ بالله وذكر بحدود الله حتى لا يكذب - [00:47:36](#)

ولا يعيش مع زوجته في الحرام كاد ويلحق بمثل طلاق الغضبان شيء اخر وهو الطلاق البغته وان لم يكن الفقهاء تعرضوا له كثيرا لكن السؤال عنه وارد آآ صورة من صورته مثلا - [00:47:55](#)

الزوج واقف على سبيل المثال زوج واقف فاذا بزوجته تأتيه من الخلف ولطمة سريعة جدا على قفاه فلا يملك نفسه يقول في الحال انت طالق لم يرتب عقله لذلك بغت ولم يفكر ليس هناك اي وقت - [00:48:13](#)

للتفكير هو في واقف فاذا بلطمة على وجهه سريعة من الزوجة او لطمة سريعة على قفاه فلم يملك عصبا ولا نفسا ولا عقلا مباشرة قال انت طالق خرجت الكلمة كرد فعل سريع بلا تريث - [00:48:34](#)

على هذا الموقف فمثل هذا ايضا يلحق بعض العلماء بطلاق الغضبان والظاهر والله سبحانه اعلم ان نية هذا اذا كان على هذا التوصيف الذي ذكر لم تتوافر نيته. والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات - [00:48:52](#)

قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وهذا لم تتوفر مع تطليقته النية فالظاهر ان مثل هذا الطلاق والله سبحانه وتعالى اعلم لا يقع كاد وترد في مسائل الطلاق - [00:49:17](#)

مسألة اخرى وهي مسألة الرجل يأمره ابوه بتطليق زوجته او تأمره امه بتطليق زوجته فحينئذ ينظر ما الحامل للوالد على طلب الطلاق ما الحامل للولد؟ للوالد على ان يطلب من ابنه ان يطلق الزوجة - [00:49:39](#)

إذا كان الوالد حليماً رشيداً ومنشأً طلبه شرعي سمع الولد له وأطع وقد ورد في الباب حديث فاصله أن ابن عمر رضي الله عنهما كانت عنده امرأة يحبها ابن عمر كان متزوجاً بامرأة يحبها - [00:50:02](#)

وكان عمر يكرهها فقال له عمر طلقها فابى ولده تترافعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عمر اطع اباك فالعلماء يقولون في هذه المسألة - [00:50:27](#)

ويذكرون في بعض طرق الحديث التي تحتاج إلى تحرير أن ابن عمر كان قد أحبها حباً شديداً خرج عن حد الاعتیاد حتى أنه قصر في بعض صلوات الجماعة فلذلك ولما رأى عمر ذلك - [00:50:49](#)

وعمر محدث ملهم رشيد رضي الله تعالى عنه وراشد أمره بفراقها حفاظاً على دين ولده فمن ثم قال النبي لعبدالله بن عمر اطع اباك هذا الدليل الأول والدليل الثاني قول - [00:51:06](#)

إبراهيم الخليل عليه السلام لولده اسماعيل غير عتبة بابك لما ذهب إلى بيته لزيارته فوجد امرأة ليست بشاكرة لما سألتها عن عيشتهم ولم تشكر الله عز وجل ولم تثني على الله بخير - [00:51:28](#)

ولم تحمد معيشتها قال ذكرى اسماعيل أن يغير عتبة بابه فقالوا هذا دليل ثاني فإذا كان المنطلق الذي ينطلق منه لأمير الولد بتطبيق البنت بتطبيق الزوجة أمراً شرعياً استمع الولد له وأطاع - [00:51:47](#)

أما إذا كان الأب مسرفاً على نفسه يرى البنت الزوجة دينية ويرأها خلوة ومقيمة لحدود الله. وهو قوي مبين يطلب من ولده أن يطلقها لكونها متدينة مقيمة لأمير الله فمثله لا يطاع إذ له قال - [00:52:09](#)

ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون إذ الله قال ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً - [00:52:31](#)

ثم ولم يصاحب الطلاق من تشتت للأسر وتشتت للأطفال وتقطيعاً للأوصي أو وصي التوادد والتراحم بين المسلمين شرع ضم الشمل وشرع الاجتماع وشرع الائتلاف والله تعالى أعلى وأعلم أما الأم إذا طلبت من ابنها أن يطلق زوجته - [00:52:54](#)

فلو الأم شأن آخر يختلف عن الأب شيئاً ما قد أورد شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ورد عليه كما في مجموع الفتاوى سؤال حاصل إذا طلبت الأم من ولدها - [00:53:21](#)

أن يطلق زوجته الدينة المقيمة لأمير الله هل يطيع الأم أم لا؟ فأجاب بأن لا لا يطيع الأمة في مثل هذه الحال وسيأتي لذلك مزيد تفصيل أن شاء الله بعد هذا الفاصل استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:53:38](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ما كنتش بصدد بيان بعض أحكام الطلاق وكان مما سلف إذا أمر الأب ولده بتطبيق زوجته - [00:54:01](#)

فماذا يصنع الولد وإذا أمرت الأم ولدها بتطبيق زوجته فماذا يصنع الولد وكان حاصل ما ذكر مما يتعلق بأمير تطبيق بامر أمير الوالد للولد بتطبيق الزوجة أن الأب إذا كان رشيداً - [00:54:21](#)

وإذا كان مطلبه بناء على أشياء شرعية لم تتوافر في البنت فليطع الولد أباه. أما إذا كان الوالد قوياً مبيناً فالله يقول ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون - [00:54:42](#)

وفي السلام عليكم ورحمة الله عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك يا شيخ الحمد لله. الحمد لله رب العالمين. بقول لحضرتك يا شيخ بعد أذنك سؤال واحد - [00:55:02](#)

مم آخي يعمل في آآ في فندق خمس نجوم نعم. يعمل فيه مهندس زراعي يهتم بالزروع فقط. نعم فهو الآن يعني منذ أن عمل في هذا العمل يعني رأى رؤيتين - [00:55:17](#)

يعني جعلته يترك هذا العمل يعني الرؤيتين مش حلوين معي يا شيخ؟ معك فهو يعني ساب ساب الشغل ده ولكن الشيء اللي بيقلقه المال اللي هو أخذه من في خلال الفترة ديت - [00:55:33](#)

هل هو حلال أو حرام الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فالعمل كمهندس زراعي في فندق خمسة نجوم لا شيء فيه لا

شيه في العمل كمهندس زراعي يرتب الورود في الفندق - [00:55:49](#)

الفندق فيه خلل بلا شك من نحاس الخمر لكن هذا بعيد عن الخمر والفندق يرتاده طيبون كما يرتاده اهل فسق وفجور فعمله السابق حلال الا اذا كان يخشى على نفسه من وجود نسوة غاويات يفتنه - [00:56:10](#)

فليبتعد اما ما جمعه من مال من قبل فهو حلال لكن يجدر بي ان اذكر بامر الا وهو ان الاحكام الشرعية لا تبني على الرؤى ولا على المنامات الاحكام الشرعية - [00:56:32](#)

لا تبني على الرؤيا ولا على المنامات انما فقط احيانا تكون الرؤيا كمحذرات او مرغبات فقط لكن كتأصيلات شرعية لا ادع الاحكام الشرعية العامة المبنية على اسس من كتاب الله ومن سنة رسول الله - [00:56:48](#)

صلى الله عليه وسلم ومن اقوال العلماء لرؤيا او او لحلم لانك تعلم ايها السائل الكريم ان الرؤيا التي ترى في المنام على ثلاثة انحاء منها رؤيا من الله عز وجل وهي المبشرات - [00:57:10](#)

وهنا رؤيا حديث للنفس ومنها رؤيا تخويف من الشيطان او حلم تخويفه من الشيطان او يفسد الشيطان عليك عملا من الاعمال.

فاحيانا مثلا يصور لك الشيطان زوجتك كصورة امرأة ليست بطيبة - [00:57:27](#)

او يأتي الشيطان متمسلا في صورة امرأتك وهي تمشي متبرجة. فتقوم انت من النوم تقول لزوجتك الصالحة الطيبة انت متبرجة وانا رأيتك في رؤيا ورؤياي رؤيا وتظن انت انها من الله وقد يؤول بك الامر الى تطبيق زوجتك والسبب في - [00:57:46](#)

لذلك شيطان تلاعب بك في المنام كذلك قد ترى الزوجة زوجها في سورة تمثل بها الشيطان وجلس يغازل الفتيات او يعاشر نساء فتقوم من النوم مفزوعة من زوجها وتهجره ولا ذنب للزوج انما شيطان تلاعب بالمرأة - [00:58:07](#)

فالحكم الشرعي في عمل مهندس زراعي في فندق من الفنادق لترتيب الزهور لترتيب الورود ليس بحرام بارك الله فيك وجزاك الله خيرا السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:58:28](#)

اه شيخ انا كان لي ارفع صوتك بارك الله فيك سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم. آآ كان لي بعض الاسئلة يعني بعد اذنك. استلف مبلغ من المال من المال من رجل اخر نصراني - [00:58:49](#)

مم. وبعدين لما حب يرده له اه يعني باحس عليه وما لهوش ما ما عرفش يجده يعني في عمل ايه في المال دون ده سؤال. السؤال الثاني آآ لو انا مسلا كنت بصلي في الصلاة - [00:59:07](#)

ونسيت نسيت مسلا ان انا اه صليت ثلاثة او صليت اربعة في اي صلاة اصلي ركعة زيادة وبعدين اسجد سجود سهو قبل التسليم. مش كده ها طيب لو انا سجدت سجود السهو وبعد كده قمت اعتقدت ان انا هقول التشهد يعني ما كنتش بصلي وقلت التشهد وجيت

اسلم هل اسجد سجود سهو ثاني - [00:59:23](#)

انتهى الامر طيب آآ في سؤال ثاني هل زكاة المال تجوز على الايتام وآآ مسلا مستشفيات سرطان او مرضى السرطان او كده عندك شي اخر؟ جزاكم الله خيرا نسألکم الدعاء فقط يا شيخ. الله يبارك فيك ويحفظك والسامعين والسامعات. الحمد لله والصلاة والسلام

على رسول الله وبعد - [00:59:46](#)

فالاخ يسأل عن شخص اقترض رجل اقترض مالا من رجل نصراني او غير نصراني ثم ذهب النصراني او ذهب صاحب المال صاحب الدين عموما ولم يقف له المدين على اثر - [01:00:04](#)

ماذا يصنع المدين على ما فهمته من سؤال الاخ فالذي يصنعه اذا طال الامد يتصدق به عنه في اي باب والله اعلم اما السؤال عن رجل سجد للسهو بعد ان سجد للسهو - [01:00:22](#)

قام متشهدا تشهدا اخر انتهى بعد السهو هل يسجد ثانيا؟ هل يسجد للسهو ثانية لا سهو بعد السهو. لا تسجد للسهو مرة ثانية يعني شخص صلى لم يدري صلى ثلاثا - [01:00:42](#)

ام اربعا لا يدري صلى ثلاثا ام اربعا آآ سجد للسهو وبعد ان تجد ساعة ثانية وجاز للتشهد فتذكر انه تشهد بعد سجود السهو لا يعيدوا سجود السهو ثانية اه ارجع فاقول للسؤال - [01:01:00](#)

اه الذي قلت يتصدق عن النصراني او قصد انه يعمل اي عمل بر قد يخفف عن النصراني في دنياه او قد يعوض عنه في دنياه. لكن
الاخرة الشرك يحبط الاعمال كما لا يغفل - [01:01:24](#)

يعني زكاة المال هل تجوز للايتام ولمستشفيات السرطانات ولغير ذلك فاقولها وبالله تعالى التوفيق ليس كل الايتام مصرفا للزكاة
هناك ايتام اغنياء فليسوا لمصرف اما اذا كان الايتام فقراء جازت لهم الزكوات - [01:01:41](#)

يعني محل تجويز طرف الزكوات للايتام اذا كان الايتام من المصارف الثمانية. فقراء مساكين الى غير ذلك. اذا كانت تنطبق على
اوصافهم اما الزكوات لمستشفيات الاورام ولغير ذلك فلا تجوز من زكوات الاموال - [01:02:00](#)
انما تجوز من الصدقات العامة اما زكوات الاموال فللمصارف الثمانية فقط والله اعلم سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
نعم. ازيك يا فضيلة الشيخ؟ الله يحفزكم بارك الله فيك واطال الله لنا في عمرك. واياكم. وجمعك مع النبي. ولك بمثل السامعين -
[01:02:22](#)

ربنا يجازيك خيرا يا رب. امين يا رب. اسئلة بارك الله فيك. اتفضل. اه ما هل الحديس قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة صحيح
وسمعت من شيخ يقول ان الصحابي - [01:02:42](#)

عبدالرحمن بن عوف قالت عنه ام المؤمنين انه سيدخل الجنة حبوا. فلما علم بكى وزهب وسألها عن ما سبب ذلك فقالت من كثرة
التجارة فتبرع بماله وسؤال اخر آآ هناك من يحرم آآ الفسيخ كتحريم الخمر - [01:02:53](#)
بائعه وناقله ومشتراه الى اخر ذلك وسؤالهم اخير بارك الله فيك. مم. وفقه الدعاء لغير المسلمين. نعم. فقه الدعاء على غير المسلمين.
على غير المسلمين. يعني هل يجوز الدعاء مسلا اه - [01:03:12](#)

يساء لهم آآ واذا كنا في قرب مثلا بسببهم يعني هناك من يدعو ويتجاوز في الدعاء فانا عايز اعرف الصدق بتاع هذا الموضوع
وجزاكم الله خيرا وحاجة اخيرة بالله عليك يا شيخ. نعم - [01:03:26](#)

ادعوا لي بالزوجة الصالحة بالله عليك. الله يبارك فيك ويرزقك زوجة صالحة ومن يحتاجها يا رب من المسلمين الحمد لله والصلاة
والسلام على رسول الله وبعد فحديث قراءة سورة الكهف يوم الجمعة - [01:03:41](#)
وان قارئها يجعل له نور ما بينه وبين البيت العتيق او نور ما بينه وبين الجمعة التي تليها ورد من طريق عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه من قوله - [01:03:55](#)

ومن طريق اخر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. اعني انه اختلف في رفعه وفي وقفه والموقوف
على ابي سعيد اصح الصحيح انه من قول ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [01:04:09](#)

ولكن وان كان من قول ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فانه مما لا يقال من قبيل الرأي فقد يكون اخذه عن النبي عليه الصلاة
والسلام فعليه اعمل بحديث قراءة سورة الكهف يوم الجمعة. بارك الله فيك - [01:04:29](#)

الثاني قديس دخول عبدالرحمن بن عوف في الجنة حبوا فالذي يظهر لي ان الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي
تطمئن النفس اليه والله اعلم اما الدعاء على غير المسلمين - [01:04:48](#)

دعاء لهم او عليهم فبحسب المقامات فيجوز احيانا الدعاء لغير المسلمين دعاء لهم بالهداية او بالرزق او بغير ذلك دل على ذلك ان
النبي صلى الله عليه وسلم دعا على المشركين اولاً - [01:05:09](#)

قيلا اللهم اعني عليهم بسنينك سنيني يوسف اي سنوات شدة فاشد الامر على اهل الشرك حتى ان احدهم كان يمص النوى نوى التمر
من شدة الجوع وكانوا يأكلون الجلود والجيف - [01:05:33](#)

من شدة الجوع فاتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ومع شدة الجوع كان احدهم ينظر الى السماء فيرى الدخان وفي ذلك قال بعض
العلماء من الصحابة كابن مسعود ترتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس - [01:05:52](#)

هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. فاتوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام يسألونه الدعاء لهم فدعا لهم فكشف الله ما
بهم من ضر وقال قوم فرعون لموسى عليه السلام يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون - [01:06:10](#)

فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم يمكنون دعا لهم موسى عليه السلام وقد قال عليه الصلاة والسلام اللهم ايد الاسلام باحب هذين

الرجلين اليك بعمر بن الخطاب او بعمر بن هشام يعني بابي جهل - [01:06:32](#)

وهذا قبل ان يسلم فيجوز الدعاء للكفار احيانا رغبة في تأليفهم ورغبة في هدايتهم. قال عليه الصلاة والسلام اللهم اهد ام ابي هريرة وكانت مشركة فهذا في باب التجويز اما في باب الدعاء عليهم فقد ورد ايضا اللهم عليك المأ من قريش اللهم عليك بعتبة ابن ربيعة

وشيبة ابن وشيبة ابن ربيعة - [01:06:49](#)

وبامية بن خلف وابي جهل بن هشام ودعا النبي صلى الله عليه وسلم على ذكوان وعصي عصت الله ورسوله فعلى حسب المقامات

ان اقتضت المقامات الدعاء عليهم دعونا عليهم ان اقتضت المقامات الدعاء لهم بهداية دعونا لهم بهداية - [01:07:18](#)

فعلى حسب المقامات والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه اني احبك في الله يا شيخ مصطفى. احبك الله الذي احببتنا فيه. اه كان عندي بقى تسع اسئلة كده يعني اه كنت عاوز اسأل بس عن

حكم بناء الكنائس في اصل يعني في بلد زي مصر - [01:07:41](#)

مسلا او هل يعني وسؤال ثاني عن شخص اقترض مال في مسلا ان هو اقترض الف جنيه لما جه يرد المال دوت لصاحب المال اا رده

زاد عليه مال زاد عليه مال وقال انه على سبيل الهدية والنبي صلى الله عليه وسلم لما اقترض كان يهدي - [01:08:01](#)

واضح حضرتك؟ واضح. آآ فهل المال دوت كلوا مال زاد يدخل في باب الربا ام لا؟ وهل لو كانت هدية؟ تبقى الهدية من من عينة

المال؟ ام ان لو عاوز يهدي هدية مسلا اخرى ليست مسلا - [01:08:16](#)

صرف وقيمة صرف مسلا او مادة او شئ اخر آآ سؤال ثالث ان شخص اقترض مال آآ قال انه مسلا هيقترض المال دوت آآ في مسلا

اقتراض الف جنيه وقال اه انه المال ده هيدخل فيه في عملية ايه - [01:08:31](#)

آآ يعني شغلي يعني وانه لما لو المال فيه ربح يبقى لك الربع مسلا في الربح دوت. دي اول نقطة ان هو حدد نسبة الايه؟ الربح قال ان

ليلة الربع في الربح والباقي دوت هيبقى لي. في المقابل ان المال لو خسره اه انت مش هتخسر فيه حاجة. فهل ده من باب المضاربة؟

قال برضو داخل باب الربا - [01:08:46](#)

بس وجزاكم الله خيرا واياكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اما عن بناء الكنائس في بلاد المسلمين فالذي يظهر لي

والله اعلم من اقوال علمائنا المتقدمين المنع والله سبحانه وتعالى اعلم - [01:09:07](#)

اما عن رجل اقترض مالا من رجل فرده اليه ومعه زيادة دون ان يشترط صاحب المال ذلك ولا استشرفت نفسه لذلك فلا مانع اما اذا

كانت النفس مستشرفة وكان عرفا سائدا انه يهدي له فلا - [01:09:29](#)

دل على ما ذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام اخذ جملا من رجل فلما جاء الرجل يطالب بجمله قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوه

سنا مسل سنة فذهبوا يبحثون عن جمل سنة كسن الجمل - [01:09:52](#)

الذي اخذه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجده قالوا يا رسول الله ما وجدنا سنا مثل سنا. قال عليه الصلاة والسلام اعطوه سنا خيرا

من سنة فان خياركم احاسنكم قضاء - [01:10:13](#)

فقال بعض العلماء اذا اقترضت مالا من شخص وبطيب نفس دون استشراف دون شروط رددت له المال مع هدية فله ان يقبلها اما اذا

كان العرف قد جرى على الايذاء - [01:10:31](#)

واصبحت بمثابة الربا المقنع فلا ولقد ورد في هذا قول عبد الله ابن سلام رضي الله عنه لرجل انك بارض الربا فيها فاش يعني الربا

فيها منتشر فاذا اقترضت رجلا - [01:10:49](#)

فاهدى لك حملة ابن فلا تقبله فانه ربا اذا كانت النفس مستشرفة فلا والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم. وجزاك الله خيرا. اما السؤال

الثالث عن رجل اخذ من اخر مالا - [01:11:07](#)

لتسميره. وقال له لك ربع الربح ولا تتحمل شيئا من الخسارة اراه لا يجوز والله تعالى اعلى واعلم. بارك الله فيك سلام عليكم سلام

عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. لو سمحت فضيلة الشيخ انا دلوقتي قدرتي ضعيفة على حفز القرآن. حاولت ان انا احفز بس مش

فكده افضل ولا ان انا مسلا الحمد لله باكثر دلوقتي من النوافل وبصوم قيام الليل الحمد لله على طول كل يوم. موازية على كده ولا كده علي زميلي انا مش عارفة احفظ القرآن يعني - 01:11:48

لا ليس عليك ذنب لان قدرات الناس في حفظ كتاب الله عز وجل تختلف وعقليات الناس تختلف عن الافهام ارزاق الافهام ارزاق كما قال علماؤنا بل كما ورد في حاصله في الكتاب في السنة - 01:11:59

فالمعلم من علمه الله سبحانه ان علينا جمعه قرآنا اذا قرأناه فاتبعوا قرآنه ثم ان علينا بيانات فلا اثم عليك ولكن لا تهجره ان لم تستطيعي الحفظ فاقرئي ان شئت ان تصلي من الليل بالمصحف - 01:12:21

صليت من المصحف كما كان ذكوان مولى عائشة رضي الله تعالى عنها يؤمها من المصحف بارك الله فيك فلا اثم عليك لضعف ذاكرتك والله تعالى اعلى واعلم ولكن سل الله ان يعلمك - 01:12:40

هذا ومعني سؤال من احد اخواني اخ يريد ان يلبس زوجته النقاب امه هو ترفض وابو البنت يرفض ماذا يصنع اقول له بالله تعالى التوفيق ليس لوالدك ان يتسلط على زوجتك - 01:12:58

ويأمرها بخلع النقاب وليس لامك ان تتسلط على زوجتك وتأمرها بخلع النقاب. فتوكل على الله والبس زوجتك النقاب غط وجه زوجتك بارك الله فيك تباعا لخير نسوة نساء النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:18

اذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. ولقد قال الله تعالى يا ايها النبي قل لزوجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وقال عليه الصلاة والسلام - 01:13:38

المرأة عورة فلهذه الادللة غطي وجه زوجتك بارك الله فيك ولست بعاص ولا باثم وليست زوجتك بعاصية ولا ائمة لابيها اذا لبست النقاب كيظعت في المعروف كما قال رسول الله - 01:14:02

صلى الله عليه وسلم ارجو بارك الله فيكم عاجلا الى مسألة امر الام ابنها بتطبيق زوجته فاقول وبالله تعالى التوفيق ليست الام كالكاب في هذه المسألة فالنسوة ناقصات عقل ودين - 01:14:20

كما قال النبي الامين صلى الله عليه وعلى اله وسلم كما قال النبي الامين صلى الله عليه وسلم في شأن النساء انهن ناقصات عقل ودين والامهات كنسوة سريعات التقلب ايضا - 01:14:38

لنقصان العقل ونقصان الدين فلذلك اختلف حكم الام عن حكم الاب ولذلك جعل الطلاق بيد الرجل لا بيد المرأة جعل الطلاق بيد الرجل لا بيد المرأة فليعلم ذلك فحينئذ تطاع الام في مثل ذلك والله سبحانه وتعالى - 01:15:15

اعلى واعلم هذا وعذرا ان كنا دخلنا بكم في مسائل الطلاق فتلك من احكام الدين التي تخصنا التي تخص المسلمين عموم تهم المسلمين عموما ويلزمهم ما وتلزمهم معرفتها بارك الله فيكم - 01:15:33

ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وكما قال القائل اذا لم يعرف الشخص مسائل الطلاق وما سأل الحج ومسائل الفرائض فكيف يكون على علم فهذه المسائل مسائل الطلاق - 01:15:51

مسائل الظهار مسائل المواريث مسائل اه الحج واحكام الحج والزكوات ينبغي ان تعلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين كما قال الرسول الامين صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 01:16:08

هذا وثمة تمات لابواب الطلاق في الدرس القادم ان شاء الله تعالى اسأل الله دائما وابدا باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يرفع راية المسلمين عالية فوق كل الرايات وان يخذل عدوه وعدو المسلمين - 01:16:27

وان يخذل كل من اراد المسلمين بسوء - 01:16:45